تنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي وعلاقته بأحكام تلاوة "القرآن الكريم" لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

أ.م. قيس هاشم احمد النعيمي
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
qais.h.ahmed@aliraqia.edu.iq
qaisalnuaeme@gmail.com

Developing Aesthetic Awareness of Vocal Performance and Its Relation to the Rules of Qur'anic Recitation Among Female Students of the Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

Asst. Prof. Qais Hashem Ahmed Alnuaeme
Al-Iraqia University - College of Education for Girls

المستخلص

للتربية الجمالية دورا فعالا في بناء المجتمع بشكل عام وشخصية المتعلم بشكل خاص، والتي تهدف إلى تكوينه تكويناً شاملاً من مختلف النواحي العقلية والوجدانية والمهارية، والتي تساعده على ان يكون عنصرا فعالا ومنتجا في العملية التعليمية وفي المجتمع.

وتنمية الوعي الجمالي لطالبات "قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية" ينسجم مع عمليات بناء ملكة الطالبة في: (المعرفة– الاستدلال– التحليل– المقارنة– التصنيف– وتكوين المفاهيم)، للأداء الصواتي –المخارج والصفات – على وجه الخصوص.

اذ تنبع أهمية البحث في كونه يشتغل في جماليات الاداء الصوتي في تلاوة "القرآن الكريم" وفي تنمية المهارات، واتقان نطق صوت الحرف من مخرجه وبصفاته دون لحنٍ او زلل.

وقد هدف البحث إلى:

- بناء خطط تدريسية لتنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي في مادة (التلاوة والحفظ).
- قياس فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على طالبات "قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية" /كلية التربية للبنات.

وقد جاءت اهم التوصيات:

١- التأكيد على تنمية (الوعي الجمالي) في تدريس المادة العملية، لما في ذلك من إثر إيجابي في البناء المعرفي والإتقان المهاري في الأداء الصوتي.

٢- اعتماد المحتوى التدريسي –المصمم في البحث الحالي– في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة التي تُدَرَّس فيها مادة (احكام التلاوة) لثبوت أثره في تنمية المهارات الأدائية للطالبات.

الكلمات المفتاحية: احكام تلاوة "القرآن الكريم"، الوعي الجمالي، تربية الصوت.

Abstract

Aesthetic education has an effective role in building society in general and the personality of the learner in particular, which aims to form him comprehensively from various mental, emotional and skill aspects, which helps him to be an effective and productive element in the educational process and in society.

To develop the aesthetic awareness of the students of the "Department of Quranic Sciences and Islamic Education", it is consistent with the processes of building the student's ability in: (knowledge - inference - analysis - comparison - classification - and concept formation), for vocal performance - exits and qualities - in particular.

The importance of the research stems from the fact that it works on the aesthetics of vocal performance in the recitation of the "Holy Quran" and in developing the skills of students and mastering the pronunciation of the letter sound from its exit and with its qualities without melody or error.

The research aimed to:

- Build teaching plans to develop the aesthetic awareness of vocal performance in the subject of (recitation and memorization).
- Measure the effectiveness of teaching plans by applying them to the students of the "Department of Quranic Sciences and Islamic Education" / College of Education for Girls.

The most important recommendations were:

1- Relying on the educational content designed in the current research in the relevant educational institutions in which the subject (Rules of Recitation) is taught, as its effect in developing the performance skills of female students has been proven.

2- Emphasizing the development of (aesthetic awareness) in teaching the practical subject, as this has a positive effect on cognitive construction and skill mastery in vocal performance.

Keywords: Aesthetic awareness, voice education, provisions for reciting the Holy Qur’an

بسم الله الرحمن الرحيم

مشكلة البحث:

ان للعملية التعليمية التربوية دورا بارزا في بناء شخصية الطالب وتكوينه تكويناً شاملاً من مختلف النواحي العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية، والتي تساعده على ان يكون عنصرا فعالا في العملية التعليمية والمجتمع.

وتبرز أهمية الاداء الصوتي والذي يستند الى انتاج (الاصوات اللغوية)، من اهميتها في الحفاظ على اصوات اللغة العربية، من الزلل واللحن، والذي جاء في محكم التنزيل (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة يوسف، اية ٢). ويظهر اهميته في تلاوة " القرآن الكريم" وتحسينها.

من خلال اطلاع الباحث على مفردات مادة (التلاوة والحفظ) –التي تدرس في المراحل الاربعة– في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية، ومحاضرات المادة العلمية في القسم، والمقابلات الشخصية مع تدريسي المادة العلمية، تلمس الباحث الاتي:

- اعتُمدت الطريقة التقليدية في تدريس المادة و الطرح النظري – بطريقة التلقين، لا تتعدى طرح الاحكام النظرية– دون الوقوف على الكيفية او الآلية المُشّكلة لصوت الحرف من مخرجه وصفاته اللازمة لإنتاجه، وآلية تشكيل الصفة لصوت الحرف، واثرها على ما يعتريه من تغيرات اثناء المجاورة في سياق الكلمة او الجملة، وكذلك ضعف المجال التطبيقي والمرتكز على إعطاء نماذج للمحاكاة.
- ومن خلال الاختبار التحصيلي المعرفي–الذي اعده الباحث– لموضوعي (المخارج والصفات)، والاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة، والتي تشير إلى "إن حاجة الطلبة لحل مشكلاتهم تتطلب المزيد من الوعي بالعلوم الهادفة في مجالات الفن والابداع، والعلوم، وفي المجالات الحياتية كافة، وأن يبدع الفرد في حل المشكلات

التي تحتاج إلى حل ذي قدر كبير من المؤهلات، والتفكير السليم، والمعرفة بحد ذاتها لم تعد تشكل الاهتمام الأول للتربويين الذين يعنون بتدريس المواد المختلفة، وإنما تحدد قيمتها في مدى إسهام الشخصية الإبداعية في تطوير حياة الفرد والمجتمع" (محمد ، ٢٠٠٧ : ٢٧) .

مما تقدم وجد الباحث ضرورة اجراء البحث في تنمية الوعي الجمالي –الاداء الصوتي (المخارج – الصفات) – لطالبات "قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية" وهو البناء الاساس للأصوات اللغوية العربية، ومن مهارات (تربية الصوت وفن الالقاء) والذي يعتمد عليه في ابراز جماليات تجويد "القرآن الكريم".

أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث في كونه يشتغل في جماليات الاداء الصوتي للأصوات اللغوية في تلاوة "القرآن الكريم" وفي تنمية مهارات الطلبة واتقانهم الأدائي.
- قد يسهم البحث في فتح الافق للوعي الجمالي لدى الطلبة، في الاقسام التي يدرس فيها علم "التلاوة والتجويد" والاقسام ذات التخصص في علم الاصوات اللغوية و في (الصوت وفن الالقاء).

حدود البحث:

١. الحد المكاني: الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.
٢. الحد الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) م.
٣. الحد الموضوعي: الخطط التدريسية للأداء الصوتي (تربية الصوت/ المخارج/ الصفات).

هدفا البحث: يهدف البحث إلى:

١. بناء خطط تدريسية لتنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي في مادة (التلاوة والحفظ).

٢. قياس فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على طالبات "قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية".

والتحقق من صحة الفرضية الآتية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي (قبليا وبعديا)
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقيم الاداء المهاري لنطق الحرف من مخرجه بصفاته (قبليا وبعدياً)

تحديد المصطلحات:

- **<u>الجمالية:</u>**

جاء في معنى الجمال: "الجمال مصدر الجميل والفعل جمل، الجمال والحسن يكون في الفعل والخلق قال ابن الاثير الجمال يقع في الصور والمعاني".(ابن منظور، ج :١، ب ت:٦٨٥)

- **<u>الوعي الجمالي:</u>**

عرفه وفاء (١٩٩٧) بانه:

" ان يكون الانسان قادرا على التذوق والشعور والانتباه الى القيمة والكيفية الجمالية التي تتواجد في الاشياء سواء كانت طبيعية او عادية، او في اي عمل فني دون ان

يهتم بصلتها بالنفع المادي او تحقيق اي مكسب، والوعي الجمالي عند الفرد يتجسد من خلال إدراك كيفيات او قيم الاشياء". (وفاء، ١٩٩٧: ١٤)

وعرفه (التميمي (٢٠١٧) بأنه:

"عملية تفاعل ديناميكي بين ما هو متحقق وماثل امامنا كمصدر باعث للجمال وبين ما هو كائن في نفوسنا وذواتنا فتتولد لدينا قدرة على الإحساس بالجمال وادراك طبيعة العلاقة بين الأشياء بالفهم والتحليل والتفسير مما يكون لدينا وعيا ومعنى لما نراه من اعمال فنية ومظاهر طبيعية" (التميمي،٢٠١٧: ١٩)

وعرف الباحث (الوعي الجمالي) اجرائيا:

"البناء المعرفي والمهاري للسيطرة على (أعضاء النطق)، وما تَحْفَل به من خُصوصياتٍ لتكوين المخرج وتشكيل الصفات اللازمة لإنتاج الصوت اللغوي"

- **الأداء :**

عرفه النعيمي (٢٠١١) بأنه:

"السلوك الظاهرة والقدرة على التحكم بأعضاء النطق، والتي تظهر على المتعلم بعد عملية التعلم والتي يمكن ملاحظتها وقياسها" (النعيمي،٢٠١١: ١٦)

- **الأداء الصوتي:**

عرفه النعيمي (٢٠١١) بأنه:

"الملكة أو القدرة التي يبديها المتدرب (الطالب) متمثلة في السيطرة على أعضاء النطق، لإنتاج الصوت اللغوي لتشكيل الكلمة وتحقيق النطق السليم" (النعيمي،٢٠١١: ١٧)

وعرف الباحث (الأداء الصوتي) اجرائيا:

الوعي الجمالي المتمثلة بالمهارة المعرفية او الكيفية، او القدرة على التحكم بأعضاء النطق، والتي تبديها الطالبة والتي يمكن قياسه من خلال الاجابة على فقرات الاختبار التحصيلي، او ملاحظته وتقويمه باستمارة الاداء المهاري.

❖ **خلفية نظرية:**

الاحساس بالجمال من الصفات التي وهبها الله (عز وجل) الى الانسان، فهو الكائن الوحيد الذي يعي الاحساس بالجمال وتذوقه.

وتعد التربية عملية تنمية متكاملة ديناميكية تستثمر الجوانب المنوعة لقدرات المتعلم (العقلية –الوجدانية –الاخلاقية –الروحية –والنفس حركية)، كما انها نشاطاً قصدياً او غير قصدي يعمل على تسهيل نمو المتعلم واندماجه في الحياة والمجتمع من طريق تهيئة مقومات النمو له. والتي تتميز بالتفاعل والحيوية وتقوم على قصد التطوير والتوجيه للمتعلم في المستويات المختلفة، والذي شاع، بين المختصين تصنيفها لثلاث مستويات، في:

المستوى الاول منه: "يرفد المتعلم بكم من الحقائق المعرفية والمفاهيم العلمية، وما يتعلق معها من طرائق للتفكير ومنهاج البحث واساليب النقد، والتحليل، والاستنباط، والاستنتاج، لتنمية الجانب المعرفي للمتعلم" (علي، ١٩٩٥ :١٩).

اما المستوى الثاني: فيشمل على القيم والميول والاتجاهات، والتي يتم اللجوء الى الطرائق غير المباشرة للتعرف عليها باقتفاء اثرها من خلال ملاحظة السلوكيات للمتعلم.

وللمستوى الثالث:" الذي يتضمن المستوى الحركي المرتبط بالمهارات العملية المختلفة التي تستند اساساً الى فعل الجسد" (علي، ١٩٩٥ :١٩)

❖ **الاداء الصوتي:**

تعلم "التلاوة والتجويد" من أجل العلوم وارفعها درجة ومكانة عند الله (عز وجل)، يقول الحق تبارك وتعالى: ((الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)) (سورة البقرة، الآية:١٢١)، لتعلقها المباشر بكلام الله سبحانه وتعالى، إذ تعنى بالاهتمام بقراءته قراءة صحيحة مضبوطة خالية من الاخطاء واللحن.

وورد في السنة المطهرة أحاديث كثيرة في بيان فضل التلاوة منها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ وهو يتعاهده، وهو عليه شاق له اجران) (البخاري،١٤٢٢هـ: ١٦٦)

كما حذر الشرع الحنيف من " التهاون في تعلم التلاوة بجانبيها النظري، والعملي، والتقصير في اداء التلاوة على وجهها الشرعي المقبول، لما يترتب على ذلك من وقوع القارئ في الخطأ واللحن المذموم الذي يحاسب عليه، ويؤاخذ به، لا سيما اذا كان قادراً على التعلم والاتقان. وقد عد العلماء تعلمها، واتقانها من الفروض الدينية الواجبة، وفرّقوا بين حكم تعلم جانبها النظري المتعلق بمعرفة احكام وقواعد علم التجويد، وحفظها، وفهمها، وعدّوه من فروض الكفاية، وبين احكام ادائها العملي المتعلق بتطبيق القواعد التجويدية النظرية في اثناء التلاوة وعدّوه فرضاً عينياً على كل قارئ للقرآن الكريم". (الجلاد، ٢٠١١: ٢٢٨)

وتأتي أهمية الأداء الصوتي في مجال الدراسات التخصصية، في كونه المعيار الصوتي الذي من خلاله يتم ضبط قواعد النطق السليم. من خلال قوانين التشكيل والتركيب للأصوات اللغوية، المكونة للغة، وما يألفها من تغيير نتيجة تأثير بعضها ببعض، وتأثرها بما يجاورها، وطريقة نطقها في تحقيق الكلمة المنطوقة ودلالتها في

تنغيم الكلمة في سياق الجملة، لتأكيد الفرق بين النفي والإثبات أو الخبر والاستفهام وغيرها من المهارات اللغوية.

❖ **التربية الجمالية:**

تعد التربية الجمالية عملية مهمة واساسية في بناء المجتمع إذا ما أحسن استثمارها لما لها من انعكاسات حضارية على جوانب الحياة والمجتمع وفعالياته وانشطته، اذ هي من اولويات المجتمعات والشعوب الانسانية قديماً وحديثاً وتعمل بشكل متواز مع تربية الفرد جميع النواحي.

وتكمن اهمية التربية الجمالية وضرورتها " في رفع مستوى الوعي الجمالي واسهامه في اغناء الفرد لجوانبه الروحية والنفسية وضرورة المشاركة في الخلق الابداعي والعمل والحياة بشكل واسع ليفهم معنى الجمال، وبالإمعان في "القران الكريم" نستخلص العديد من اهداف التربية الجمالية التي نبغي تحقيقها والتي منها التذوق الفني والوعي الجمالي، وادراكه سواء في الطبيعة او في خلق الله سبحانه وتعالى او فيما ابتدعته يد الانسان، فأثرى به الحياة في شتى مرافقها" (بدراوي، ٢٠١١ :٢٩١).

التربية الجمالية هي "تلك الطرق والوسائل التي تتخذ لتنمية الحس الجمالي لدى المتعلمين، وهي ليست مجرد تربية مدرسية وانما وضع اسس لتربية وعي متوازن للفرد، وربما تكون ابعد من ذلك لتكون اساساً لبناء شخصية الامة بكل ما تحمله من مقومات المجتمع الذي يستطيع افراده مزاولة حياتهم ابداعاً وسلوكاً" (معافه، ٢٠١٠ : ١٢٨). وقد يكون هدفا الفن والتربية متساويان من حيث البناء العقلي والنفسي للعمل بتناغم، اذ يجد البعض الاستعداد البدني والخبرة ارتباطاً متناغماً مع المدركات الحسية والوجدانية بإيقاع متوازن نحو فهم متكامل.

لقد وصف فلاسفة ومفكري التربية هدف التربية الجمالية "انها تمنح الفرد وعياً حسياً ملموساً بالتوافق والايقاع وغرس القيم التربوية والجمالية وتمكينهم من التمييز بين الجميل والقبيح والسلوك السليم والخاطئ والنبيل وغير النبيل وادراك العلاقات بينها وكذلك تطوير القدرات والاستعدادات لتلقي كل ما هو جميل في الواقع" (العمايرة، ٢٠٠٥: ٥٦).

والوعي الجمالي يتمثل في "قدرة الفرد على التذوق أو الشعور أو الانتباه الى القيمة الجمالية او الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما " (ابراهيم، ١٩٧٧: ١٨). والذي يحتاج الى نوع من الاهتمام ومستوى من التركيز والتدريب والمران للوصول الى الوعي للإتقان والأداء الحسن.

وهناك عمليات تلعب دوراً مهماً في موضوع الوعي الجمالي مثل (المعرفة– الاستدلال– التحليل– المقارنة– التصنيف– وتكوين المفاهيم) فهذه العمليات تعمل على حدوث الوعي الجمالي لدى المتعلم.

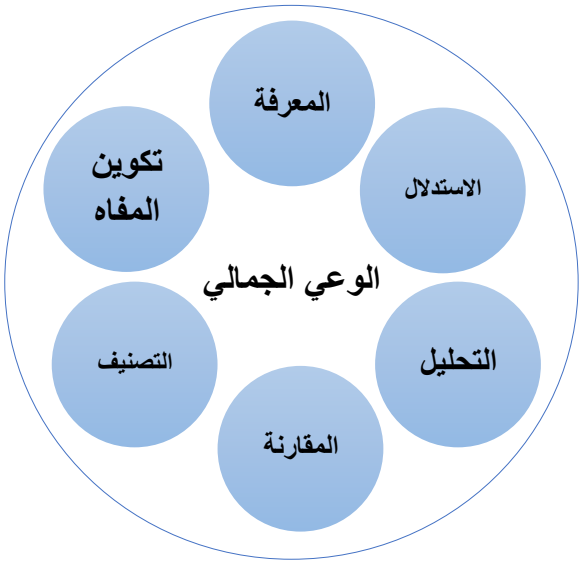

مخطط رقم (١): عمليات الوعي الجمالي.

ولا يتحقق الوعي الجمالي الا "من خلال الخبرة التي تتيح للمتعلمين فرصة الممارسة والتجريب بأنفسهم وعدم التدخل المباشر للمدرس فيما يصدر من للمتعلم من تحليل أو نقد أو استجابة للعمل الفني، وليس من الحكمة أن يتدخل المعلم باستمرار في صميم تجربة الطالب، بل لابد من أن يتركه يجرب بنفسه، ومعنى هذا أنه لابد للطالب من أن يكتسب خبرته الجمالية بجهده الخاص، دون أن يتدخل المختص منذ البداية في توجيه تلك الخبرة أو تحليلها أو نقدها"

(مطر، ١٩٧٢ ص٧٤).

ويأتي بناء الوعي الجمالي من " فهم واعٍ ناتج عن تأثيرات وظواهر ومعارف ومصادر عديدة تطبع بها المتذوق وحيث يتأمل العمل يقوم ببنائه الشكلي او التركيبي في وعيه بأثر استرجاعي بغية ادراكه بشكل شامل، وتختلف صياغة العمل الادراكي لدى المتلقي بين شخص واخر من حيث اقتران قدراتهم او استمرار التواصل في درجات مراحل التذوق ويتعلق ذلك بمستوى الوعي ودرجات التركيز والدقة والملاحظة والمستوى الثقافي" (نعمة، ٢٠١٥: ١٠٣).

ويعد الوعي الجمالي "أحد الأهداف الرئيسية للتربية كونه يتضمن العمليات المتفاعلة بين التربية والفن والجمال والثقافة، كما انه من الضروريات اللازمة للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة –فضلا عن باقي أفراد المجتمع– باعتباره يحقق الكثير من المخرجات المرغوبة كاكتساب السلوك السليم وتنمية القيم الحميدة باختلافها، واكتساب القيم الجمالية والفنية والفكرية والاستفادة بالأفكار والخيرات والمهارات، فضلا عن الحفاظ على القيم الإنسانية الروحية والدينية وتحقيق الاستقرار والسعادة في الحياة" (اللامي، ٢٠١٣: ١٨٨).

وتشير الدراسات السابقة الى اهمية تطوير "الوعي الجمالي" عند المتعلمين، ويتم من خلال تشجيعهم على ملاحظة وتجربة وخلق الجمال الجميل في المهارات الفنية والطبيعة والعلاقات الشخصية، كذلك ضرورة تزويدهم بمجموعة متنوعة من وسائل التعبير وإدراك الذات والاتصال المباشر بالأعمال الفنية عالية الجودة ضمن مجموعة متنوعة من المواد الدراسية منها دراسة (عطية، ٢٠٠٨) و (الزاملي، ٢٠١٢) (اللامي، ٢٠١٣) و (التميمي، ٢٠١٧).

كما اكدت العديد من الدراسات والابحاث على أهمية "إثراء التعليم من خلال مناهج الجماليات والفنون، ويُدمج الاهتمام بالجمال مع كل المواد الدراسية".

(Guido Corradi ،٢٠١٩ :٥).

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى تنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي في مادة (التلاوة والحفظ) ولأجل ذلك تم بناء الخطط التدريسية، ومن خلال تطبيقها على طالبات "قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية"، قياس فاعليتها، فهو من البحوث التجريبية لذلك تطلب الأمر اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك.

التصميم التجريبي :

تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (لعينة واحدة) ذات الاختبارين: التحصيلي المعرفي، والاختبار المهاري الأدائي. واجرائهما (قبلياً- بعدياً) للحصول على نتائج موثوق بها.

إن هذا النوع من التصاميم يعد ملائما لإجراءات البحث الحالي ويحقق هدف البحث. والمخطط (١) يوضح ذلك:

مخطط (١):

يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تصميم إجراءات بحثه.

	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي معرفي	تطبيق الخطط التدريسية	اختبار تحصيلي معرفي	التحصيل المعرفي
	اختبار مهاري		اختبار مهاري	استمارة التقويم المهاري

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطالبات "قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية"، المرحلة الثالثة/ الدراسة الصباحية، والذينَ توزعنَّ في (صفين دراسيين)، اذ بلغ عدد الطالبات(٤٩) طالبة، قد امتزنّ بالتجانس، كون القبول في هذا القسم محدداً بالمخرج الدراسي الإعدادي (العلمي والأدبي).

عينة البحث:

تم اختيار عينة تجريبية قصدية- بعد اجراء الاختبار التحصيلي- تمثلت بطالبات المرحلة الثالثة/ الدراسة الصباحية، كونهنَّ يدرسنَّ مادة (التلاوة والحفظ) ، بلغت (١٠) طالبات، يشكلون نسبة مقدارها (٣١٪) من عدد طالبات مجتمع البحث.

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل بالخطط التدريسية لتنمية القدرات المعرفية و المهارية لمهارات الاداء الصوتي -(المخارج والصفات)- للمجموعة التجريبية.

٢- **المتغير التابع:** وهو التغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالتحصيل المعرفي والأداء المهاري للمجموعة التجريبية.

٣- **تكافؤ مجموعة البحث:** حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعة البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنّها تؤثر في نتائج التجربة، فقد ارتأى القيام بضبط متغير(اختبار التحصيل المعرفي) للوقوف على مستوى الأداء الخبرة المعرفية لطالبات المرحلة الثالثة/ الدراسة الصباحية، ومدى امتلاكهن للخبرات المعرفية في (المخارج الصوتية والصفات المشكلة لصوت الحرف).

٤- **تحديد مدى حاجاتهن الى مكونات الخطط الدراسية:** اذ تم اخضاعهنَّ الى اختبار التحصيل القبلي المصمم لهذا الغرض. وكذلك للاستفادة منها في إظهار النتائج التي ستظهر بعد تطبيق الخطط التدريسية وقياس فاعليتها في المردود المعرفي والمهاري. وفيما يتعلق بالجانب المعرفي والمهاري القبلي، فقد تم عرضه في مشكلة البحث.

٥- **التدريس:** قام الباحث بتدريس مجموعة البحث التجريبية.

مراحل إعداد الخطط التدريسية :

صمم الباحث: خطط تدريسية لتنمية الوعي الجمالي لمهارات الأداء الصوتي (المخارج -الصفات) في مادة (التلاوة والحفظ) فضلاً عن تصميم اختبار تحصيلي معرفي واستمارة تقييم لمهارات الأدائية أُعِدّت لهذا الغرض.

تنظيم المادة الدراسية:

استند الباحث في تنظيم المحتوى العلمي للخطط التدريسية والاختبار التحصيلي والمهاري، الى المصادر العلمية والمصادر الأكاديمية كلا من:
(بشر، ١٩٧٣)؛ (الحمد، ١٩٨٧) ؛ (الداني،١٩٩٠)؛ (الاصيبعي؛ ١٩٩٢)؛ (النعيمي: ٢٠١١)؛ (فاضل: ٢٠٢٣)؛ (سويد، د.ت) ومن الخبرة الذاتية للباحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات.

١. **إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لمهارات الأداء الصوتي :**

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

تم تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريسية إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، إذ بلغت (٦٧) هدفا سلوكية، توزعت على (٥) خطط تدريسية، وقد تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي واستنادا إلى تصنيف بلوم المستوى الرابع (التطبيق)، ومراعاة خصوصية الموضوع ومحتوى المادة العلمية، اذ تضمنت الخطة التدريسية الأولى (٨) أهداف سلوكية، بينما تضمنت الخطة التدريسية الثانية (١٥) هدف سلوكي، والخطة التدريسية الثالثة (١٨) هدف سلوكي، والخطة التدريسية الرابعة (١٥) هدف سلوكي، و الخطة التدريسية الخامسة (١١) هدف سلوكي.

بعد ذلك قام الباحث بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء (ملحق رقم:٢) الذين اعتمدهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي، للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه وبعد التعديل تم عرضها مرة ثانية على السادة الخبراء، لتكتسب صيغتها النهائية (ملحق رقم :٢).

٢. **اداة البحث:**

١. **الاختبار التحصيلي المعرفي:**

قام الباحث بإعداد اختبارا تحصيلا معرفيا (ملحق رقم:٣)، على وفق محتوى الخطط التدريسية، بهدف قياس المستوى المعرفي لأفراد العينة التجريبية، وقد تضمن هذا الاختبار (٤) أسئلة من نوع الاسئلة الموضوعية (املاء الفراغات- الصح والخطأ- اختيار من متعدد- المطابقة).

صدق الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي بصيغتهما الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم:١) ذوي الاختصاص، يتوزعون على اختصاصات طرائق تدريس "القرآن الكريم والتربية الإسلامية"، و التربية الفنية، والقياس والتقويم. وقد اخذ الباحث بالملاحظات من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت فقرات الاختبار بصيغته النهائية، لاستعمالها بالبحث الحالي.

٢. **اختبار الأداء المهاري:**

قام الباحث بإعداد استمارة تقييم للمهارات الأدائية على وفق المفحوص، بهدف قياس مهارات أفراد العينة التجريبية ولتحقيقا هدف البحث الحالي.

وقد تم توجيه سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري التي تم إعدادها لهذا الغرض. وقد طلب الباحث من الطالبة بعد الدراسة على وفق الخطط التدريسية المعدة: تلاوة لأين من الذكر الحكيم بـ(طريقة التلاوة التحقيقية).

استمارة تقويم الأداء المهاري

لغرض قياس الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة، تم تصميم استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات المطلوبة تضمن (١٣) فقرات (ملحق رقم: ٤)، وتم تحديد مقياس خماسي كمعيار لتحديد الدرجة التي تحصل عليها الطالبة، بعد التلاوة، وبذلك تكون الدرجة الكلية تساوي (٦٥) درجة.

صدق استمارة التقويم المهاري:

تم عرض استمارة التقويم المهاري، بصيغتهما الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم:١- ب)، وقد اخذ الباحث بالملاحظات، من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت استمارة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث.

ثبات الاستمارة:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لاستمارة التقويم التي حددها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، استعان الباحث بملاحظين(*)، تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتهما في تقويم لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل طالبة. لذلك استعمل الباحث معادلة (كوبر) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين والباحث، وكما موضح بالجدول رقم (١):

(*) الملاحظان اللذان استعان بهم الباحث: م.د. مروة مرشد محمد/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.
م.د. مازن محمد سفر / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

جدول (١)

معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الملاحظ ١	الملاحظ ٢	الباحث	المعدل
	م١	م٢		
(١)	٠.٨٨	٠.٨٦	٠.٨٤	٠.٨٦
(٢)	٠.٨٦	٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٨٥
(٣)	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٨٣	٠.٨٤
المعدل العام				٠.٨٥

ومن خلال نتائج الجدول (٣) يظهر إنَّ معامل الثبات يساوي (٠.٨٥) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستمارة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث لمعالجة البيانات والمعلومات والتي حصل عليها الباحث من المصادر والمراجع وهي:

١. **معادلة كوبر (Cooper)** نسبة الاتفاق بين الخبراء:

استخدمت لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات الاختبار التحصيلي.

$$C = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

حيث أن :

C = معادلة نسبة الاتفاق.

NE = عدد مرات الاتفاق

N = عدد مرات عدم الاتفاق

(Cooper, 1974, p. 27)

٢. **اختبار ولكوكسون (Wilcoxon):** لإظهار النتائج للبيانات الترتيبية للمجموعة المرتبطة في الاختبار التحصيلي المعرفي- قبلياً و بعدياً. والاختبار الأداء المهاري.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى: استخدم الباحث معادلة اختبار (ولكوكسون Wilcoxon) لإظهار نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي، ومعرفة الفروق المعنوية بين تطبيق الاختبارين (قبلياً – بعدياً) وللتعرف على مدى فاعلية الخطط التدريسية في تنمية التحصيل المعرفي. والجدول(٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢)

تحليل نتائج إجابات العينة التجريبية في الاختبارين: المعرفي القبلي، والبعدي لمهارات الأداء الصوتي.
باستخدام اختبار (ولكوكسون)

رقم الطالبة	اختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق بين الدرجتين	مطلق الفرق	الرتب	رتب الفروق بالاشارات
١	٢٠	٤٧	-٢٧	٢٧	٣	-٣,٥
٢	١٩	٤٥	-٢٦	٢٦	٥	-٥,٥
٣	١٤	٤٥	-٣١	٣١	١	-١
٤	١٦	٤٤	-٢٨	٢٨	٢	-٢
٥	١٨	٤٢	-٢٤	٢٤	٨	-٨,٥
٦	١٧	٤١	-٢٤	٢٤	٩	-٨,٥
٧	٢١	٤٦	-٢٥	٢٥	٧	-٧
٨	١٩	٤٢	-٢٣	٢٣	١٠	-١٠
٩	٢٢	٤٩	-٢٧	٢٧	٤	-٣,٥
١٠	١٧	٤٣	-٢٦	٢٦	٦	-٥,٥
المجموع الكلي لرتب الفروق						-٥٥
القيمة المحسوبة لـ (و) (-)=						٥,٥
القيمة المحسوبة لـ (و) (+)=						صفر
القيمة الحدولية لـ (و) لعينة (١٠) طالبات=						٨

ومن خلال النظر لنتائج الجدول(٢) يمكن تنظيمها في الجدول(٣) الآتي:

جدول (٣):

يمثل قيم (و) المحسوبة و الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) حول إجابات طالبات المجموعة التجريبية على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً- بعدياً.

المجموعة التجريبية	العينة	قيمة(و) المحسوبة		قيمة(و) الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		الصغرى	الكبرى		
	١٠	صفر	٥.٥	٨	دالة إحصائية

ويتضح من خلال الجدول(٣)، إن هناك قيمتين لـ (و) المحسوبة إحداهما صغرى تساوي (صفر) والأخرى كبرى تساوي (٤.٥٥)، تم الحصول عليها باستخدام معادلة اختبار(ولكوكسن Wilcoxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية (ينظر: البياتي،١٩٨٣م: ٢٥٤)، ظهر أنها تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عندما يكون حجم العينة (١٠) أفراد، وبما إن القيمة المحسوبة الصغرى أدنى من القيمة النظرية، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية: استخدم الباحث معادلة اختبار (ولكوكسون، Wilcoxon) لإظهار نتائج الاختبار المهاري، ومعرفة الفروق المعنوية بين تطبيق استمارة التقويم المهاري (قبلياً – بعدياً) وللتعرف على مدى فاعلية الخطط التدريسية المعدة في تنمية المهارات الادائية (في تحقيق المخرج لصوت الحرف والصفات للحرف)، والجدول(٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤):

تحليل نتائج إجابات العينة التجريبية في الاختبارين المهاري: القبلي والبعدي لمهارات الأداء الصوتي.
باستخدام اختبار (ولكوكسون)

رقم الطالبة	اختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق بين الدرجتين	مطلق الفرق	الترتيب	رتب الفروق
١	٤٣	٦٣	-٢٠	٢٠	٢	-٢
٢	٢٥	٥٩	-٣٤	٣٤	١٠	-١٠
٣	٢٣	٥٥	-٣٢	٣٢	٩	-٩
٤	٣٧	٥٩	-٢٢	٢٢	٣	-٣
٥	٣٣	٦٠	-٢٧	٢٧	٧	-٧
٦	٢٦	٤٩	-٢٣	٢٣	٤	-٤,٥
٧	٢٥	٤٨	-٢٣	٢٣	٥	-٤,٥
٨	٢١	٤٦	-٢٥	٢٥	٦	-٦
٩	٢٨	٤٧	-١٩	١٩	١	-١
١٠	٢٢	٥٠	-٢٨	٢٨	٨	-٨
المجموع الكلي لرتب الفروق						-٥١
القيمة المحسوبة لـ (و) (-)=						٥,١
القيمة المحسوبة لـ (و) (+)=						صفر
القيمة الحدولية لـ (و) لعينة (١٠) طالبات=						٨

ومن خلال النظر لنتائج الجدول(٤) يمكن تنظيمها في الجدول(٥) الآتي:

جدول (٥):

يمثل قيم (و) المحسوبة و الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) حول إجابات طالبات المجموعة التجريبية وفق استمارة التقييم المهاري،(قبلياً- بعدياً).

المجموعة	العينة	قيمة(و) المحسوبة		قيمة(و) الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		الصغرى	الكبرى		
التجريبية	١٠	صفر	٥,٥	٨	دالة إحصائية

ويتضح من خلال الجدول(٥)، إن هناك قيمتين لـ (و) المحسوبة إحداهما صغرى تساوي (صفر) والأخرى كبرى تساوي (٥.١)، تم الحصول عليها باستخدام معادلة اختبار (ولكوكسون، Wilcoxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية (Al-Bayati, 1983, p. 254)، ظهر أنها تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عندما يكون حجم العينة (١٠) أفراد، وبما إن القيمة المحسوبة الصغرى أدنى من القيمة النظرية، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الاختبار المهاري البعدي.

وهذه النتيجة لقيمة (و) المحسوبة في جدول(٣-٥) تؤكد فاعلية الخطط التدريسية المستخدمة على وفق الخطط التدريسية المعدة.

الاستنتاجات:

١- الوعي الجمالي للأداء الصوتي ثبت فاعليته في تنمية المهارات الادائية، وذلك كونها تسمح للطالبات بالتعلم الذاتي على وفق خطوات معدة للتدريب المهاري والوصول واكتشاف بواطن القوة في البنى الوجدانية، لبناء المهارة المعرفية والحركية.

٢- ثبوت فاعلية الخطط التدريسية في البحث الحالي في تنمية المهارات لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات الأداء الصوتي للأصوات العربية.

٣- إن النتائج التي توصلت إليها الفرضيتان تعود إلى التنظيم والتخطيط في تقديم المادة الدراسية، وتوفير الإمكانات والوسائل التعليمية والمستلزمات الدراسية، ومراعاة خصوصية الطالبات، والتي أسهمت من خلال النتائج، التي ظهرت في تحليل الفرضية الصفرية، والتي عملت على تنمية مهارات الأداء الصوتي لدى طالبات المجموعة التجريبية مما يؤكد ذلك على فاعلية المحتوى التعليمي للخطط التدريسية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

١- التأكيد على تنمية (الوعي الجمالي) في تدريس المادة العملية، لما في ذلك من إثر إيجابي في البناء المعرفي والإتقان المهاري في الأداء الصوتي.

٢- الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة التي تُدَرَّس فيها مادة (احكام التلاوة) لثبوت أثره في تنمية المهارات الأدائية.

المصادر :

القرآن الكريم وبعده:

- ابراهيم، زكريا ابراهيم (١٩٧٧):مشكلات فلسفية، مشكلة الفن، القاهرة، مصر.
- ابن منظور، لسان العرب، ج١ ، الناشر دار المعارف ، القاهرة – مصر: ب،ت..
- ابو العينين, علي خليل مصطفى (١٩٨٨). القيم الاسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الاسلامية في تكوينها وتنميتها.
- الأصيبعي، عبد الهادي أبراهيم. الدراسات الصوتية عند علماء العربية. ط١، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، الجماهيرية العظمى، ١٩٩٢م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (١٤٢٢هـ). الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله(ص) وسننه وأيامه، تحقيق :محمد زهير بن ناصر الناصر، أجزاء ٩، ط١، دار طوق النجاة.
- بدراوي، حسام،(٢٠١١).التعليم ..الفرصة للإنقاذ، الناشر الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة – مصر.
- بشر،كمال محمد(١٩٧٣).. علم اللغة العام – الأصوات. ط٢،دار المعارف بمصر.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٨٣). .التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والطرق الامعلمية . مؤسسة الكويت للتقدم العلمي, ط١, الكويت.
- التميمي، ندى شوقي حميد (٢٠١٧): الوعي الجمالي وعلاقته بالمعرفة الاجرائية ونمط التعلم الحسي الادراكي، لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، اطروحة غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الحمد، غانم قدوري. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد. ط١،مطبعة الخلود، الأيداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٢٩٨)، لسنة، ١٩٨٧م.
- الخوالدة، محمد عبد الله ومحمد عوض الترتوري(٢٠٠٦). التربية الجمالية (علم نفس الجمال) ، ط١ ، الناشر دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن:.
- الداني ، الإمام أبو عمرو عثمان سعيد . التحديد في الإتقان والتجويد ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد(١٩٩٠) معهد المخطوطات العربية، المنضمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت.

- الزاملي، صلاح رهيف امير (٢٠١٢): دور التربية الفنية في تشكيل الوعي الجمالي الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد

- سويد، أمين رشدي و د.عادل إبراهيم أبو شعر. مخارج الحروف العربية. رسم وتصميم تيسير العرند، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، سوريا،(د.ت).

- الشربيني، فوزي، والطناوي عفت(٢٠١١)، تطوير المناهج التعليمية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان:.

- عطية، هناء عبد المنعم (٢٠٠٨). الوعي الجمالي لمعلمات رياض الاطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.

- علي سعيد اسماعيل(١٩٩٥). فلسفت تربوية معاصرة، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت.

- العمايرة، محمد حسن(٢٠٠٥)، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط٤ ، الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان – الاردن:.

- فاضل عرام (٢٠٢٢). المرجعيات الفنية والجمالية للأداء التنغيمي في تجويد آيات القرآن الكريم. الكوثر للطباعة والنشر، بغداد.

- الكناني، ماجد نافع واخرون(٢٠١٢). التربية الجمالية والتذوق الفني لطلبة الصف الثاني معاهد الفنون الجميلة، وزارة التربية، بغداد.

- اللامي، ميسون عبدالله عنبر (٢٠١٣): الصورة البصرية وانعكاسها في تشكيل الوعي الجمالي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد.

- مطر، اميرة حلمي (١٩٨٨): مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، دار المعارف، القاهرة _ مصر.

- مطر، أميرة حلمي (١٩٩٨). فلسفة الجمال (اعلامها ومذاهبها) الناشر دار فياء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر .

- معافة، هشام(٢٠١٠). التاويلية والفن، الناشر منشورات الاختلاف، الجزائر، لبنان:.

- النعيمي، قيس هاشم احمد (٢٠١١). برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم الاعلام مهارات الأداء الصوتي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية. كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- وفاء ابراهيم (١٩٩٧). الوعي الجمالي عند الطفل. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

- Guido Corradi(2019): Eric J. Chuquichambi 1, Juan Ramón Berrada 2,Ana Clemente 1 and Marcos Nadal 1.

References:

- The Holy Qur'an.
- Ibrahim, Zakaria (1977). *Philosophical Problems: The Problem of Art*. Cairo, Egypt.
- Ibn Manzur. *Lisan al-Arab*, Vol. 1, Dar Al-Ma'arif, Cairo – Egypt, n.d.
- Abu Al-Aynain, Ali Khalil Mustafa (1988). *Islamic Values and Education: A Study of the Nature and Sources of Values and the Role of Islamic Education in Their Formation and Development*.
- Al-Asiba'i, Abdul Hadi Ibrahim (1992). *Phonetic Studies among Arabic Scholars*. 1st ed., Publications of the Islamic Da'wah College, Tripoli, Libya.
- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah (1422 AH). *Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar of the Matters of the Messenger of Allah (PBUH)*, Ed. Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir, 9 vols., 1st ed., Dar Tawq Al-Najat.
- Badrawi, Hossam (2011). *Education: The Opportunity for Rescue*. 1st ed., Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo – Egypt.
- Bishr, Kamal Muhammad (1973). *General Linguistics – Phonetics*. 2nd ed., Dar Al-Ma'arif, Egypt.
- Al-Bayati, Abdul Jabbar Tawfiq (1983). *Statistical Analysis in Educational, Psychological, and Social Research*. Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, 1st ed., Kuwait.

- Al-Tamimi, Nada Shawqi Hameed (2017). *Aesthetic Awareness and Its Relationship with Procedural Knowledge and Sensory-Perceptual Learning Style among Students of the Institutes of Fine Arts*. Unpublished PhD Dissertation, College of Education for Women, University of Baghdad.
- Al-Hamad, Ghanem Qaddouri (1987). *Phonetic Studies among Tajweed Scholars*. 1st ed., Al-Khulood Press, Baghdad.
- Al-Khawalda, Muhammad Abdullah & Al-Tartouri, Muhammad Awad (2006). *Aesthetic Education (Psychology of Beauty)*. 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- Al-Dani, Imam Abu Amr Uthman Sa'id. *Al-Tahdid fi al-Itqan wa al-Tajweed*. Edited by Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad (1990), Institute of Arabic Manuscripts, ALECSO, Kuwait.
- Al-Zamili, Salah Raheef Ameer (2012). *The Role of Art Education in Forming Social Aesthetic Awareness*. Unpublished PhD Dissertation, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- Sweid, Amin Rushdi & Abu Shaar, Adel Ibrahim. *Articulation Points of Arabic Letters*. Design by Taysir Al-Arand, Al-Ghawthani Center for Qur'anic Studies, Damascus, Syria, n.d.
- Al-Sharbini, Fawzi & Al-Tanawi, 'Iffat (2011). *Curriculum Development*. 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman.
- Atiyah, Hanaa Abdul-Monem (2008). *Aesthetic Awareness of Kindergarten Teachers and Its Relationship with the Development of Aesthetic Sensibility in Preschool Children*. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Mansoura University, Egypt.
- Ismail, Ali Said (1995). *Contemporary Educational Philosophy*. World of Knowledge Series, Al-Risala Press, Kuwait.
- Al-Amairah, Muhammad Hassan (2005). *The Foundations of Education: Historical, Social, Psychological, and Philosophical*. 4th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- Aram, Fadel (2022). *The Artistic and Aesthetic References of Melodic Performance in Qur'anic Recitation*. Al-Kawthar for Printing and Publishing, Baghdad.
- Al-Kanani, Majid Nafe' & Others (2012). *Aesthetic Education and Artistic Appreciation for Second-Year Students of Fine Arts Institutes*. Ministry of Education, Baghdad.

- Al-Lami, Maysoun Abdullah Anbar (2013). *Visual Image and Its Reflection in Forming Aesthetic Awareness among University Students*. Unpublished PhD Dissertation, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- Matar, Ameera Helmi (1988). *Introduction to Aesthetics and Philosophy of Art*. Dar Al-Ma'arif, Cairo – Egypt.
- Matar, Ameera Helmi (1998). *Philosophy of Beauty: Its Thinkers and Schools*. Dar Fiya for Publishing and Distribution, Cairo – Egypt.
- Muafa, Hisham (2010). *Hermeneutics and Art*. Al-Ikhtilaf Publishing, Algeria & Lebanon.
- Al-Nuaimi, Qais Hashim Ahmed (2011). *A Training Program to Develop Vocal Performance Skills among Media Students*. Unpublished MA Thesis, Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- Wafaa Ibrahim (1997). *Aesthetic Awareness in Children*. General Egyptian Book Organization, Egypt.

ملحق رقم (١):

الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د ماجد نافع الكناني	استاذ	التربية الفنية	جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة
٢	د. حسين علي هارف	استاذ	فنون مسرحية	جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة
٣	د. مروان صباح ياسين	استاذ	علوم قرآن	الجامعة العراقية– كلية الآداب
٤	د. زينة مجيد ذياب	أ. مساعد	طرائق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات
٥	د. فاضل عرام لازم	أ.مساعد	التربية الفنية	جامعة واسط – كلية الفنون الجميلة

ملحق رقم (٢):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية الآتي:

- **الاهداف التعليمية والسلوكية.**
- **استمارة الاختبار التحصيلي المعرفي**
- **استمارة التقويم المهاري**

الاستاذ الفاضل/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة.

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم: تنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي وعلاقته بأحكام تلاوة "القرآن الكريم" لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

وقد عرف الباحث الوعي الجمالي بأنه: "الوعي المعرفي والمهاري لطبيعة الآلية التي تكون عليها أعضاء النطق، وما تَحْفَل به من خُصوصياتٍ لتكوين المخرج و الصفات الملازمة لانتاج الصوت اللغوي".

ولتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية. متضمنه:

- لأهداف التعليمية العامة
- الاهداف الخاصة
- الاهداف السلوكية.
- الاختبار التحصيلي المعرفي.
- استمارة التقويم المهاري.

ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية واطلاع واسع في هذا المجال، فانه يشرفه أن يتوجه إليكم .. راجياً الاطلاع، والتفضل بإبداء الرأي حول صلاحيتها.

مع وافر الاحترام والتقدير

الباحث

أ.م. قيس هاشم احمد

/ / ٢٠٢٤

ملحق رقم (٢-أ):

الخطط التدريسية: الاهداف العامة – الاهداف الخاصة – الاهداف السلوكية

- **الهدف العام: تنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي في احكام تلاوة "القرآن الكريم"**

خطة رقم (١)

- **الموضوع: مدخل عام: (تربية الصوت- اعضاء النطق).**
- **الهدف العام:**

- تنمية البنى المعرفية للطالبة في تربية الصوت والذائقة الفنية للألقاء السليم لأصوات الحروف العربية.
- تنمية الاستعداد الشخصي التي تؤهل الطالبة للقيام بمهمة السيطرة على اعضاء النطق.

- **الأهداف الخاصة:**

- تنمية الخبرات المعرفي للطالبة للسيطرة على أعضاء النطق لإنتاج الصوت اللغوي.
- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

- **الأهداف السلوكية:** تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تعدد اهمية تربية الصوت (رياضة اللسان).
٢. تعدد اعضاء النطق.
٣. تصف الوظيفة، للأعضاء النطق.
٤. تؤشر على المصور أقسام اللسان.

٥. تؤشر على المصور أقسام الأسنان.

٦. تصف وظيفة الشفتين في عملية النطق.

٧. تصف طريقة تحقيق نطق الصوت للحرف.

٨. تصف طريقة التلاوة الاقرائية (التحقيقية).

****

خطة رقم (٢)

- **الموضوع: (تربية الصوت– مخارج الحروف).**

- **الهدف العام:**

- تنمية خبرات الطالبة المعرفية والمهارية الأدائية عن مخارج اصوات الحروف العربية.

- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

- **الأهداف الخاصة:**

- تنمية البنى المعرفية وتدريب الطالبة على مخارج اصوات الحروف لتتمكن من ضبط نطق كل صوت من مخرجه الصحيح وبإتقان.

- **الأهداف السلوكية:** تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تُعرف مخرج صوت الحرف.

٢. تُعدد مخارج اصوات الحرف الرئيسة.

٣. تؤشر على المصور التشريحي موضع المخارج الرئيسة.

٤. تعدد مراحل تشكيل صوت الحرف.

٥. تصف مراحل تشكيل صوت الحرف.

٦. تعدد أصوات الحروف لمخرج الحلق(/ء/،/هـ/،/ع/،/ح/،/غ/،/خ/).

٧. تحقق نطق أصوات الحروف لمخرج الحلق من مخرجها.

٨. تعدد أصوات الحروف في مخرج اللسان: (/ق/،/ك/،/ج/،/ش/،/ي/،/ل/، /ن/، /ر/، /ط/، /د/، /ت/،/ ز/، /س/، /ص/،/ظ/، /ذ/، /ث/).

٩. تحقق نطق اصوات الحروف لمخرج اللّسان:

١٠. تعدد اصوات الحروف لمخرج الشفتين. (/ف/، /ب/، /م/، /و/).

١١. تحقق نطق اصوات الحروف لمخرج الشفتين.

١٢. تعدد صوت حروف الغنَّة التي تتشكل في مخرج الخيشوم.

١٣. تنطق صوت حرفي الغنَّة من مخرجهما: (/م/ بغنة ، /ن/ بغنة).

١٤. تعدد اصوات الحروف التي تتشكل في مخرج الجوف.

١٥. تنطق اصوات الحروف لمخرج الجوف من مخرجها: (/ا/، /و/، /ي/).

****

خطة رقم (٣)

- **<u>الموضوع:</u> (تربية الصوت – صفات الحروف).**

- **<u>الأهداف العامة</u>:**

- تنمية الخبرات المعرفية و المهارية الأدائية لصفات الحروف الصوتية.

- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

الأهداف الخاصة:

تدريب الطالبة عن الكيفية التي تكون عليها أعضاء النطق عند تشكيل الصفة للحروف ليتمكن من أن يحدد الصفات وينسبها للحرف، ونطق الحرف بإخراجه من مخرجة بصفاته الملازمة و بإتقان.

الأهداف السلوكية: تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تُعرف الصفة الصوتية لصوت الحروف.
٢. تعدد الصفات المتضادة لصوت الحروف.
٣. تُعدد الصفات –لا ضد لها– لاصوات الحروف.
٤. تَصف صفة الجهر لصوت الحرف.
٥. . تصف صفة الهمس لصوت الحرف.
٦. تبين سبب صفة الجهر والهمس لصوت الحروف.
٧. تقارن بين الجهر والهمس لصوت الحروف.
٨. تُعدد أصوات الحروف المجهورة.
٩. تحقق نطق اصوات الحروف المجهورة.
١٠. تُعدد اصوات الحروف المهموسة.
١١. تحقق نطق اصوات الحروف المهموسة.
١٢. تَصف شدة الصوت للحرف.
١٣. تعدد اصوات الحروف الشديدة.
١٤. تحقق نطق اصوات الحروف الشديدة.
١٥. تَصف الرخاوة لصوت الحرف.
١٦. تعدد اصوات الحروف الرخوة.

١٧. تحقق نطق اصوات الحروف الرخوة.

١٨. تقارن بين صفة الشدة والرخاوة لصوت الحروف.

****

خطة رقم (٤)

- **الموضوع: (تربية الصوت – صفات الاصوات للحروف).**

- **الأهداف العامة:**

- تنمية الخبرات المعرفية و المهارية الأدائية لصفات الحروف الصوتية.
- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

- **الأهداف الخاصة:**

تدريب الطالبة عن الكيفية التي تكون عليها أعضاء النطق عند تشكيل الصفة للحرف ليتمكن من أن يحدد الصفات وينسبها للحرف ونطق الحرف بإخراجه من مخرجة بصفاته الملازمة و بإتقان.

- **الأهداف السلوكية:** تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تَصف صفة الأستعلاء لاصوات الحروف.

٢. تُعدد اصوات الحروف لصفة الاستعلاء.

٣. تَصف صفة الاستفال لاصوات الحروف.

٤. تُعدد اصوات الاستفال الحروف.

٥. تَصف صفة الأطباق لاصوات الحروف.

٦. تُعدد اصوات الحروف المطبقة .

٧. تَصف صفة الأنفتاح لاصوات الحروف.

٨. تُعدد اصوات الحروف لصفة الانفتاح

٩. تَصف صفة الأستفال لاصوات الحروف.

١٠. تُعدد اصوات الحروف المستفلة.

١١. تَصف صفة الإصمات.

١٢. تُعدد أصوات الحروف المصمتة.

١٣. تَصف صفة الإذلاق لاصوات الحروف.

١٤. تُعدد أصوات حروف الذلاقة.

١٥. تَنطق الصوات لكل حرف من مخرجه (تحقيقه) ملازما لصفاته.

****

خطة رقم (٥)

- **<u>الموضوع:</u> (تربية الصوت – صفات الحروف التي ليس لها أضداد).**

- **<u>الأهداف العامة:</u>**

- تنمية الخبرات المعرفية و المهارية الأدائية لصفات الحروف الصوتية.
- تنمية روح النقد والتحليل عند الطالبات وتثبيت الملاحظة وتشجيعهم على المناقشة.

الأهداف الخاصة:

تدريب الطالبة عن الكيفية التي تكون عليها أعضاء النطق عند تشكيل الصفة للحرف ليتمكن من أن يحدد الصفات وينسبها للحرف ونطق الحرف بإخراجه من مخرجة بصفاته الملازمة و بإتقان.

الأهداف السلوكية: تستطيع الطالبة بعد الدرس ان:

١. تُعدد الصفات الملازمة لصوت الحرف التي ليس لها أضداد.
٢. تُعرف صفة القلقلة لصوت الحرف.
٣. تُعرف صفة الصفير لصوت الحرف.
٤. تُعرف صفة الانحراف لصوت الحرف.
٥. تُعرف صفة التفشي لصوت الحرف.
٦. تُعرف صفة الاستطالة لصوت الحرف.
٧. تُعرف صفة التكرير لصوت الحرف.
٨. تُعرف صفة الغنّة لصوت الحرف.
٩. تحدد القيم الخلافية لتحقيق صوت الحرف.
١٠. تصف الصفات المحقق لصوت الحرف عند النطق به.
١١. تقارن بين اصوات الحروف بقيمه المشكلة لصوت الحرف.

ملحق رقم(٣):

الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات الأداء الصوتي لاحكام التلاوة

اسم الطالبة:
المرحلة / /٢٠٢٤

عزيزتي الطالبة: أقرأ كل فقرة، وأجيبي عنها بتأني دون ترك أي فقرة منها.

س١: أكملي الفراغات بما يناسبها:

١. ممارسة واستمرارية التمرين لأعضاء النطق تكسب.....

٢. يصل القارى إلى الأداء الصوتي المتقن، من خلال .....

٣. وظيفة التجويف الأنفي (الخيشوم) في عملية النطق أنه يساعد على.....

٤. في تشكيل أحرف مخرج اللسان يشترك اللسان بشكل مباشر مع عضوين مهمين من أعضاء النطق منهما ..... و.....

٥. تسمى حروف مخرج الجوف بـ .....

٦. حروف مخرج الجوف ثلاثة حرف، هي، ..... و ..... و.....

س٢: ضع علامة (√) إمام العبارة إن كانت صحيحة و علامة(X) ان كانت العبارة مغلوطة وصححي الخطأ.

١. أصوات الحروف العربية ستة وعشرون صوتاً لغوياً.

٢. اتفق العلماء القدماء والعلماء المحدثين على ترتيب الحروف العربية ترتيباً صوتياً.

٣. تتميز اللغة العربية بقلة مخارجها للحروف عند الكلام.

٤. الصوت المرن له أثر في التغيرات التي يقتضيها التصوير القرآني عند التلاوة.

٥. سميت الأعضاء بأعضاء النطق لأن الوظيفة الأساس لهذه الأعضاء النطق بحد ذاته.

٦. ليس هناك أي اثر للحجاب الحاجز في عملية النطق.

٧. ليس للقصبة الهوائية أثر في عملية تشكيل الأصوات اللغوية سوى دفع الهواء عبرها.

٨. يؤثر عدم المران للسان بشكل كبير في عملية التصويت عند النطق.

٩. للشفتين خاصية جمالية للإنسان ولا تدخل في عملية تشكيل الصوت المنطوق.

١٠. الصفات اللازمة لصوت الحرف هي التي تميز صوت لغوي من صوت لغوي آخر.

١١. الصفات العارضة لصوت الحرف تعرض له في أحوال معينة و تؤثر في ذاته إذا انفكت عنه.

١٢. إن تحسين النطق بصوت الحروف يأتي من انتاجه من مخرجه بغض النظر عن اعطائه كامل صفاته.

١٣. لا يتصف الحرف بأكثر من صفتان من الصفات الغير متضادة.

١٤. عند النطق بصوت الحرف المهموس تكون حالة الوترين الصوتيين في حالة الاهتزاز السريع.

١٥. الحرف الشديد هو الذي ينقطع فيه الصوت لفترة ثم ينطلق عند تشكيله.

١٦. خروج الهواء مع الأصوات اللغوية الشديدة بطيئا.

١٧. صفة الصفير من صفات الحروف المجهورة فقط دون المهموسة.

١٨. تتشكل الغنَّة في الخيشوم عندما تكون الفتحة الفموية الأنفية مغلقة.

١٩. الحروف المستفلة هي حروفاً دائماً مفخمة.

س٣: ضعي علامة (√)إزاء الإجابة الصحيحة لكل فقرة مما يأتي:

١. يتشكل الحرف في:

أ- لسان المزمار ب-الحنجرة ج- آلة النطق مجتمعة

٢. التجويف الأنفي يساعد على:

أ- إخراج حرفي (ن،م) ب- تقوية الصوت ورنينه ج- لا عمل له

٣. يكون الاساس في تقوية جميع أصوات الحروف:

أ- الجوف ب- الحجاب الحاجز ج- اللسان

٤. الصوت المعتمد على مقطع محقق أو مقدر من آلة النطق هو:

أ-الرنين ب- الصدى ج- صوت الحرف

٥. النغم الصوتي يمر بأربع مراحل متسلسلة قبل أن يأخذ المدرك والمفهوم، هي:

أ-التحريك، التصويت، التقوية، التشكيل ب- التصويت، التقوية، التشكيل، التحريك

ج- التصويت، التحريك ، التشكيل ، التقوية

س٤: أ): اكتبي رقم مسميات أقسام اللسان في الدائرة بما يقابله على المصور التشريحي:

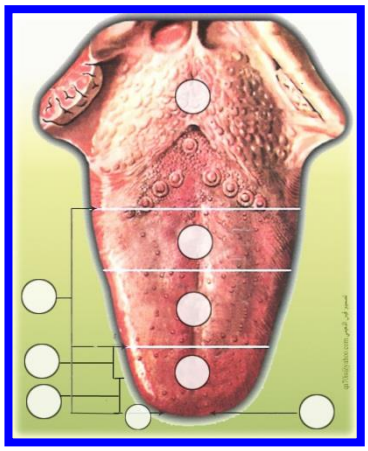

١. ذلقة اللسان.
٢. حافة اللسان
٣. رأس اللسان.
٤. أسلة اللسان.
٥. منتها الحافة.
٦. وسط اللسان.
٧. جذر اللسان.
٨. أقصى اللسان.
٩ . طرف اللسان.

ب):):اكتبي الرقم المؤشر على المصور التشريحي أمام المطلوب:

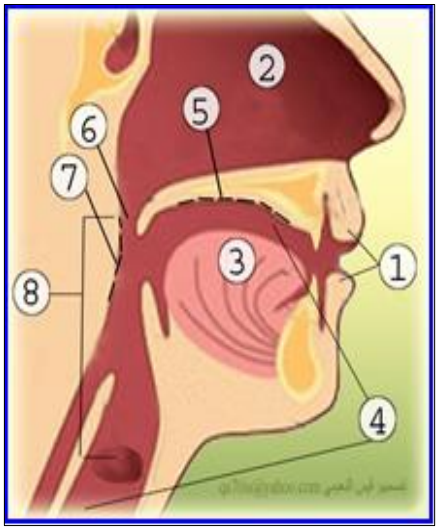

المطلوب	الرقم
مخرج اللسان	
مخرج الجوف	
مخرج الحلق	
مخرج الخيشوم	
مخرج الشفتان	
الحنك الأعلى	
جدار الحلق	
الفتحة الفموية الأنفية	

ملحق رقم (٥):

استمارة التقويم المهاري

تتلو الطالبة لأين من الذكر الحكيم...(طريقة التلاوة التحقيقية)

ملاحظة الطالبة في تحقيق الأتي:

ت	الفقرات	تؤدي بشكل				
		مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	الاسترخاء عند الأداء					
٢	ضبط النَّفَس (الشهيق والزفير أثناء التلاوة)					
٣	تحقيق صوت الحرف من مخرجه					
٤	أداء نطق الحرف بصفاته					
٥	تحقيق صفة الجهر للأصوات الجهورية					
٦	تحقيق صفة الهمس للأصوات المهموسة					
٧	تحقيق صفة الشدة					
٨	تحقيق صفة الرخاوة					
٩	تحقيق صفة القلقة					
١٠	تحقيق صفة الصفير					
١١	تحقيق صفة التفشي.					
١٢	تظهر صفة التكرار					
١٣	تحقيق صفة الغنة					

الدرجة العليا: ٥ × ١٣ = ٦٥ الدرجة الدنيا: ١ × ١٣= ١٣